أعلن المتحدث باسم المجلس الثوري لحلب وريفها الملقب باسم "أبو فراس" أن إطلاق النظام السوري الرصاص المباشر يؤدي الى سقوط عشرات الشهداء، مشيرًا إلى أن هذا الفعل الوحشي يعبر عن مدى وحشية النظام وإجرامه.
وقال أبو فراس، في حديث لقناة "أخبار المستقبل": "استمرار إطلاق النار هو رسالة إلى المبعوث الدولي والعربي لسوريا كوفي أنان ومبادرته بأن النظام خرق المبادرة بإطلاق الرصاص المباشر ليثبت للعالم أن أي قرارات دولية ولا مبادرات ولا مواقف دولية يمكن أن تنفع مع النظام".
وأضاف: "هذا النظام لا ينفع معه سوى لغة القوة، فالمعارضة السورية رفعت شعار الحرية فكان الردّ عليها بالرصاص والقتل الذي لم يتوقف ولا يزال مستمرًا".
وأردف أبو فراس: "لا نتعجب أن يبادر النظام الى القول أن إطلاق الرصاص هو ابتهاجًا، ولكن هل إطلاق الرصاص ابتهاجًا يؤدي إلى سقوط أكثر من 50 جريح وعشرات الشهداء المنتشرين في الشوارع".
وتابع باسم المجلس الثوري لحلب وريفها: "النظام السوري عودنا على الكذب والخداع وهو يستغبي عقول الناس".
وختم مؤكدًا: "هناك مسلحون تابعون لميليشيا (الرئيس السوري بشار) الأسد في سوريا تقتل المدنيين والميليشوي الأول هو الأسد".
هذا وتصل طليعة بعثة المراقبين الدوليين إلى سوريا غدا الأحد بعد قرار مجلس الأمن بالموافقة على إرسال مراقبين لمراقبة الالتزام بوقف إطلاق النار في سوريا.
حيث أعلن كيران دواير المتحدث باسم دائرة عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة أن طليعة المراقبين الذين سترسلهم الأمم المتحدة سيصلون إلى سوريا الأحد، وقال "استقل خمسة أو ستة مراقبين عسكريين الطائرة، فور تبني مجلس الأمن قرارا يقضي بإرسال بعثة أولية لمراقبة الالتزام بوقف إطلاق النار"، وأضاف أن 25 مراقبا سيلحقون بهم في الأيام المقبلة.
من جانبه رحب المجلس الوطني السوري بقرار مجلس الأمن، وقال برهان غليون رئيس المجلس في بيان له "نعبر عن ترحيبنا بالقرار واستعدادنا لتنفيذه وإنجاح خطة عنان بأمانة"، وأضاف "يشكل هذا القرار الذي تأخر صدوره، أول ثمرة سياسية دولية لكفاح السوريين وتضحياتهم، وخطوة أولى مهمة في طريق تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته تجاه الشعب السوري".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com